

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : هو للرهَّابِ واسمُه زُهْرَةُ بنِ سِرْحانِ وسُمِّيَ الرَّهَّابِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظَ فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَةَ فَيَرْجُرُ عِنْدَهَا بِنِي سُلَيْمٍ قَائِمًا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَأْبَهُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظَ وَكَانَ يَقُولُ :
 " قَدَّ عَرَ فَتَنِي سَرَ حَتِي فَأَطَّتِ .
 " وَقَدَّ وَزَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ فَلَئِنْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالْأَمْدِيِّ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الرَّجَزَ لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ أَرُ بَعَّةَ عَشَرَ
 مَشْطُورًا وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :
 " لَعْرُوبَةَ النَّائِي وَدَارِ شَطَّتِ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 الْجَمْحِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ فِي تَرْجَمَةِ الْأَغْلَابِ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَالرَّهَّابُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ . وَيُقَالُ : لَمْ يَأْتِ السَّيْرُ بَعْدُ
 أَي لَمْ يَطْمَئِنَّ وَلَمْ يَسْتَقِمِ . وَالتَّأَطُّطُ . تَفَعَّلْتُ مِنْ أَطَّطْتُ لَهُ رَحِمِي .
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَامْرَأَةٌ أَطَّاطَةٌ : لِفَرَجِهَا صَوْتُ إِذَا جُمِعَتْ .
 وَقَدَّ سَمَّوًا إِطَّأً بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ : إِطُّ بْنُ أَبِي إِطِّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ
 بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَي دُورِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطِّ هُنَاكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَط .
 مُنْتُ أَفُوطٍ كَصَبُورٍ : حِمْلٌ مِنْ نَوَاحِي بَاغِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ نَقَلَهُ ياقوت .
 أَ ق ط .
 الإِقْطُ مُثَلَّثَةٌ وَيُحَرِّكُ وَكَتَفٍ وَرَجُلٍ وَإِبِلٍ نَقَلَ الْفَرَّاءُ مِنْهَا
 الْأَخِيرَ وَالْمُحَرِّكَ وَأَمَّا بكَسْرِ فَسُكُونٍ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ
 الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَأَقْطُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ :
 رُويْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالغَضَى ... فَيَكْتُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ
 وَفِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ عَلَي فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ مِثَالُ : أَقِطِ
 وَحَذَرِي فَتَقُولُ : أَقْطُ وَحَذَرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقِطُ كَكَتَفٍ
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
 " كَأَنَّ مَا لِحَمِيٍّ مِنْ تَسَرُّطِهِ .
 " إِيَّاهُ فِي الْمَكَرَةِ أَوْ فِي مَنَشْطِهِ .

" وَعَبْدُطَيْهِ عِرْضِي أَوَانِ مَعْبِدِطَيْهِ .

" عَبِيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطَيْهِ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْغَنَمِيِّ يُطْبَخُ
ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمُضِلَ وَقِيلَ : مِنَ اللَّيْنِ الْحَلِيبِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَقِطُ : لَبِنٌ
مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ
بِمَا ذَكَرْنَاهُ . ج : أَقِطَانٌ بِالضَّمِّ . وَأَقِطَ الطَّعَامَ يَأْأَقِطُهُ أَقِطَاءً : عَمَلَهُ
بِهِ فَهُوَ أَقِطٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤَزَّفَةٍ ... أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

" وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا .

" أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا